

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

اللغة حاجة إنسانية، تشمل مهارات مترابطة: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، ومنها اللغة العربية. تُعتبر اللغة العربية لغة دينية، ولذلك تُدرّس من الصف الأول الابتدائي فصاعدًا في مؤسسات التعليم العالي الإسلامية، كمادة إلزامية في المنهج الدراسي¹. تُنمي اللغة العربية المهارات الشفهية والكتابية لفهم المعلومات والأفكار والمشاعر والتعبير عنها، بالإضافة إلى تنمية المهارات الدينية والعامة والاجتماعية والثقافية.

تتمثل إحدى وظائف اللغة كوسيلة للتواصل، أي إيصال الفكرة إلى الآخرين. فكل فكرة ينتجها الإنسان لن يعرفها الجمهور إذا لم يتم توصيلها من خلال اللغة. في الآونة الأخيرة، تم الاعتراف بشكل متزايد بأهمية اللغة كوسيلة للتواصل. والحقيقة التي نواجهها اليوم هي أنه بالإضافة إلى اللغويين، فإن جميع الخبراء العاملين في مجالات المعرفة الأخرى يتعمقون بشكل متزايد في نظرية اللغة وممارستها. ويدرك الجميع أن التفاعل وجميع أنواع الأنشطة في المجتمع ستصاب

¹ Azhar Arsyad dan Nurcholish Majid, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya: beberapa pokok pikiran* (Pustaka Pelajar, 2010).

بالشّل بدون اللغة.²

اللغة بالمعنى اليومي هي اللغة المنطوقة، في حين أن اللغة المكتوبة هي انعكاس
للغة المنطوقة في شكل رموز مكتوبة. حتى أن بلومفيلد (١٩٧٩) يذكر أن اللغة
المنطوقة غالبًا ما يُنظر إليها على أنها جوهر اللغة.³ يمكن فهم هذه الحقيقة لأن
تاريخ الحضارة الإنسانية يُظهر أن جميع الإنسان يتحدثون شفاهةً، على الرغم من
بعضهم لا يكتب أو لا يعرف رمز الكتابة. وبعبارة أخرى، نجد أحيانًا أن هناك بشرًا
قادرين على التواصل شفهيًا بطلاقة، رغم أنهم أميون لا يعرفون القراءة والكتابة.
ويتضح هذا الطابع أيضًا في اختيار الكلمات التي استخدمها الله تعالى في كلامه:

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ (إبراهيم : ٤)

ووفقًا لسوفارنو (١٩٩٥)، يستخدم الله تعالى في الآية الكريمة كلمة "شفاهيًا"
كنظام لفظي يمتلكه المجتمع للتواصل بين أفراد المجتمع. والغرض من ذلك هو أن
تكون الرسالة المنقولة مفهومة بشكل أسهل ومباشر من قبل المجتمع المستهدف.⁴
من مقتطفات الأبيات أعلاه، يمكن استخلاص خلاصة مفادها أنه من أجل
التواصل بين أفراد المجتمع المحلي بشكل أساسي، لا بد من التواصل، أي من خلال

² Muhammad Badruzzaman, *Kurikulum dan Implementasi Pembelajaran Bahasa Arab di Pesantren (Studi Kasus di Pondok Pesantren Nurul Ummah Kotagede dan Muhammadiyah Boarding School, Prambanan, Sleman, Yogyakarta)*, UIN SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA, 2015.

³ Leonard Bloomfield dan Clarence Lewis Barnhart, *Let's read: A linguistic approach*, vol. 2 (Wayne State University Press, 1961).

⁴ Acep Hermawan, *Metodologi pembelajaran bahasa Arab*, Remaja Rosdakarya, 2013.

اللغة.

اللغة العربية هي إحدى اللغات العديدة الموجودة في هذا العالم. ولم تقتصر دراستها في تطورها على العرب وحدهم، بل شاركت أمم أخرى في دراستها وحتى في استخدامها. والمقصود بذلك عمومًا تعلمها أو تطبيق تعاليم الإسلام.

بالنسبة للشعب الإندونيسي، فإن اللغة العربية ليست فقط جزءًا من لغة أجنبية على المستوى الدولي، ولكن باعتبارها لغة ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالأبعاد الدينية باعتبار أن الشعب الإندونيسي ذو أغلبية مسلمة. ولذلك، فإن اللغة العربية هي من الأمور الملحة التي يجب تطويرها في إندونيسيا، بما في ذلك من خلال تطبيق تعليم اللغة العربية من مرحلة رياض الأطفال (الجزئي) إلى المستوى الجامعي.^٥ حتى أن الحكومة قد صاغت أهداف مواد اللغة العربية في لائحة وزير الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا رقم ٢ لعام ٢٠٠٨ بشأن معايير الكفاءة ومعايير المحتوى للتربية الإسلامية واللغة العربية.

وتنص اللائحة على أن أهداف مادة اللغة العربية هي:

١. تطوير القدرة على التواصل باللغة العربية شفهيًا وكتابيًا، ويشمل ذلك أربع

مهارات لغوية وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة .

٢. رفع الوعي بأهمية اللغة العربية كأحدى اللغات الأجنبية لتكون الأداة الرئيسية

⁵ Hermawan, Metodologi pembelajaran bahasa Arab.

للتعلم، خاصة في دراسة مصادر التعاليم الإسلامية.

٣. تطوير فهم العلاقة المتبادلة بين اللغة والثقافة وتوسيع الآفاق الثقافية. وبالتالي، من المتوقع أن يكون لدى الدارسين رؤى عابرة للثقافات والانخراط في التنوع الثقافي. على عكس الواقع القائم اليوم. بشكل عام، لا يزال كل تعليم للغة العربية في إندونيسيا، سواء في المدارس الداخلية الإسلامية أو المؤسسات الرسمية وحتى الجامعات، يقتصر على استخدام أسلوب القواعد والتراجم الذي لا يستطيع أن ينتج سوى مهارات التلقي (القراءة والاستماع)، أما في المهارات التواصلية كأحد مطالب العصر فلا يزال ضعيفاً. لا تزال الاستراتيجيات والأنظمة المستخدمة في الغالب تقليدية للغاية مع الأنماط المستخدمة في الماضي.

بالإضافة إلى ذلك، هناك خلط في عملية التعلم بين تعلم اللغة العربية كهدف إتقان اللغة وبين إتقان المعارف الأخرى التي تستخدم اللغة العربية (مثل دراسة التفسير والفقه والحديث وغير ذلك)، بحيث لا تسير عملية التعلم على النحو الأمثل والمركّز⁶. لذلك، لن تتحقق جميع الأهداف التي تمت صياغتها أعلاه.

تزداد أهمية تعلم اللغة العربية في هذا العصر الذي يتسم بالعولمة، لا سيما في تحسين مهارات التواصل بين الثقافات. تُعد مهارة الكلام أحد الجوانب المهمة في تعلم اللغة العربية. لكن، لا تزال هناك العديد من التحديات التي تواجه تعلم اللغة

⁶ Hermawan, *Metodologi pembelajaran bahasa Arab*.

العربية، لا سيما في تطوير مهارات الكلام للطلاب. من المؤسف أن هناك طلابًا يتعلمون اللغة العربية من بداية مرحلة المدرسة الابتدائية إلى المدرسة العليا، لكنهم لا يستطيعون ممارستها، على الأقل القدرة على التحدث باللغة العربية في المواضيع اليومية على الرغم من دراستهم لمدة ١٢ عامًا. هذه مشكلة في تعليم اللغة العربية، خاصة لتحسين قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية.

وبالنظر إلى الواقع أعلاه، فقد ظهرت العديد من المؤسسات التعليمية التي تروج لأعمالها وتسلط الضوء على "أحدث استراتيجية" تقدم مخرجات واعدة أكثر. فهذه الاستراتيجية تضمن لك أن تكون قادرًا على التحدث أو إلقاء الخطب أو حتى المناظرة باستخدام اللغة العربية بشكل جيد في وقت قصير نسبيًا، بالإضافة إلى تعميق اللغة العربية من حيث ترتيب قواعدها النحوية.^٧

الأوشيان هي إحدى مؤسسات تعليم اللغة العربية التي تقدم استراتيجيات مثيرة للاهتمام ومبتكرة في التعلم. أوشن إحدى دورات تعليم اللغة العربية التي تتمركز في باري كيديري المعروفة باسم "كامبونغ إنغريس". واستنادًا إلى الكتيبات الموزعة، هناك أربعة برامج لتعلم اللغة العربية في هذه المؤسسة، اثنان منها برامج تركز على مهارات اللغة العربية من حيث التحدث (مهارة الكلام) تسمى برنامج "العربية في أيدينا". وفي هذا البرنامج يتم توجيه الطلاب (المشاركين في الدورة)

⁷ Hermawan, Metodologi pembelajaran bahasa Arab.

ليكونوا أكثر شجاعة في التحدث من خلال تطبيق المفردات المحفوظة مع طريقة التقديم والمحادثة وغيرها. كما يركز البرنامج على الطلاقة في التحدث من خلال المناظرة أو حل المشكلات.

من ناحية أخرى، لدى الأزهار أيضًا سمعة قوية في تدريس اللغة العربية بمنهج أكثر تقليدية، مع إعطاء الأولوية لفهم القواعد واكتساب المفردات كأساس لتطوير مهارات الكلام. ولدى هذه المؤسسة التعليمية برامج ممتازة بما في ذلك برامج التحفيظ، واللغة الإنجليزية الحرة، بالتعاون مع الأزهر المصري، كما أن هذه المؤسسة مجهزة أيضًا بطريقة/ برامج متفوقة مثل المفتاح والمنهاجي والتميز والشرق الأوسط. يرجع أصل إنشاء مؤسسة دورة الأزهر إلى الرغبة في المشاركة في مساعدة الطلاب وممارسي اللغات في فهم وإتقان اللغات الأجنبية بسرعة وسهولة وخاصة اللغة العربية.

يمكن دراسة كل من هذه البرامج في معاهد أوشن والأزهر في شهر واحد فقط أو أكثر. وفي مثل هذا الوقت القصير، يمكن ضمان قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية، على الأقل في المحادثة اليومية. بخلاف التعلم في المعاهد الدينية أو المؤسسات الرسمية بشكل عام، والتي لا يهتم باللغة العربية إلا من حيث الفهم الديني فقط، وليس من حيث الحاجة إلى التواصل.

وتكتسب المقارنة بين هاتين المؤسستين أهميتها، نظرًا لاختلاف الطريقة

والمنهجية التي تتبعها كل منهما في تعليم اللغة العربية. تهدف هذه الرسالة إلى استكشاف مدى فعالية كلتا المؤسستين في تطوير مهارات الكلام لدى الطلاب. ومن خلال فهم مزايا ونقائص كل طريقة من الطريقتين، من المتوقع أن تسهم في تطوير مناهج واستراتيجيات تعليم اللغة العربية في دورات دراسية أخرى.

من خلال هذا البحث، من المتوقع أن يتم التوصل إلى العوامل التي تؤثر على نجاح تعليم اللغة العربية، خاصة في جانب الكلام، وكذلك تقديم توصيات لمؤسسات تعليم اللغة العربية في تطوير جودة تدريسها. وبالتالي، فإن هذا البحث ليس مفيداً للتطوير الأكاديمي فحسب، بل أيضاً لممارسي تعليم اللغة العربية في إندونيسيا.

وبناءً على الخلفية المذكورة أعلاه، فإنه من الضروري معرفة مقارنة تعليم اللغة العربية في مؤسسات دورة اللغة العربية في مهارة الكلام بين أوشن و الأزهر باري كاديري مع بيان العقبات التي تواجهها وحلها. لذلك يريد الباحث أن يصفها في شكل بحث بعنوان "مقارنة تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام بين مركزي الدورة اللغة العربية أوسيان والدورة اللغة العربية الأزهارباري كديري".

الفصل الثاني : تحقيق البحث

أما صياغة المشكلة في هذا البحث، فهي على النحو التالي:

١. ما هي أهداف تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام بين مركزي الدورة اللغة العربية

أوسيان والأزهر باري كيديري ؟

٢. ما هي طريقة تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام بين مركزي الدورة اللغة العربية

أوسيان والأزهر باري كيديري ؟

٣. كيف تقييم تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام بين مركزي الدورة اللغة العربية

أوسيان والأزهر باري كيديري ؟

٤. ما هي مواد تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام بين مركزي الدورة اللغة العربية

أوسيان والأزهر باري كيديري ؟

٥. ما هي التشابهات والاختلافات تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام بين مركزي

الدورة اللغة العربية أوسيان والأزهر باري كيديري ؟

٦. ما هي العوامل المساعدة والعراقيل في تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام بين

مركزي الدورة اللغة العربية أوسيان والأزهر باري كيديري ؟

٧. ما هي مزايا وعيوب تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام بين مركزي الدورة اللغة

العربية أوسيان والأزهر باري كيديري ؟

الفصل الثالث: أهداف البحث وفوائده

أما أهداف هذا البحث فهي كالتالي:

١. التعرف ووصف أهداف تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام بين مركزي الدورة اللغة العربية أوسيان والأزهر باري كيديري.
٢. التعرف ووصف طريقة تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام بين مركزي الدورة اللغة العربية أوسيان والأزهر باري كيديري.
٣. التعرف ووصف تقييم تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام بين مركزي الدورة اللغة العربية أوسيان والأزهر باري كيديري.
٤. التعرف ووصف مواد تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام بين مركزي الدورة اللغة العربية أوسيان والأزهر باري كيديري.
٥. التعرف على التشابهات والاختلافات في تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام بين مركزي الدورة اللغة العربية أوسيان والأزهر باري كيديري.
٦. التعرف على العوامل المساعدة والعراقيل في تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام بين مركزي الدورة اللغة العربية أوسيان والأزهر باري كيديري.
٧. التعرف على مزايا وعيوب تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام بين مركزي الدورة اللغة العربية أوسيان والأزهر باري كيديري.

يهدف هذا البحث إلى تحقيق فوائد في عدة جوانب كما يلي:

١. الفوائد النظرية: تقديم إسهام في التفكير في إثراء نتائج الدراسات المتعلقة بتعلم

اللغة العربية، بحيث تكون أساساً لأبحاث مستقبلية. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن يقدم هذا البحث نظرة ثاقبة في أساليب التعلم، خاصة في تعلم اللغة العربية.

٢. الفوائد العملية

أ. الفوائد للباحث: فوائد للباحثين، يمكن للباحثين أن يفهموا بشكل أعمق عن طرق تعلم اللغة العربية، وخاصة طرق التعلم في دورة الأوشيان ومعهد دورة الأزهر باري كيديري جاو الشرقية.

ب. الفوائد للمعلمين: يمكن استخدامها كبديل للمعلمين للاستفادة من طرق تعلم اللغة العربية لتحسين مهارات الكلام في تعلم اللغة العربية.

ج. فوائد لمؤسسات الدورات، يمكن أن تساعد مؤسسات الدورات الأخرى، وخاصة تلك الموجودة في إندونيسيا على تقييم فعالية طرق التعلم المستخدمة وتقديم توصيات لتحسين جودة تعلم اللغة العربية.

الفصل الرابع : الدراسات السابقة

أ. الرسالة التي كتبها ألدني رمداني، الجامعة السنن الغونونج جاتي، باندونج (٢٠٢٤) بعنوان "مقارنة بين تعلم الكتاب الأصفر في المدرسة الداخلية الإسلامية في سوكابومي ومدرسة فلاح الأحكام الإسلامية الداخلية في

باندیغلانج“ (رامدانی ۲۰۲۴). الشبه بين هذا البحث مع البحوث التي أجراها الباحثون في التشابه في دراسة أوجه التشابه والاختلاف في تعليم اللغة العربية بين مؤسستين تعليميتين. وأما الإختلاف في البحث هو مكان الدراسة والموضوع المراد دراسته، إذا جعل الباحث مؤسسة التعليمية المراد دراستها وتعليم مهارة الكلام، بينما البحث في المدارس الداخلية الإسلامية ودراسة تعلم الكتاب الأصفر. ثم إن الجديد في هذا البحث مع البحوث السابقة، وهو أن الباحث سيحلل المادة التي تدرس في المؤسستي.⁸

ب. المجلة التي كتبها مطمئنة و شريف الدين، الجامعة الهاشيم الأشعري “دراسات اللغة العربية: مجلة تعليم اللغة العربية المجلد ٥ العدد ١ بعنوان “استراتيجية تعلم مهارة الكلام في معهد تعليم اللغة العربية (LPBA) محيط باري كاديري“ (مطمئنة و شريف الدين ۲۰۱۴). إن وجه الشبه بين هذا البحث والبحث الذي سيجريه الباحث هو التشابه في الموضوع قيد الدراسة، أي بحث تعليم مهارة الكلام في أوشن. بينما الفرق هو أن البحث يركز على مؤسسة واحدة فقط ويبحث في مستوى الفصل الأول فقط، بينما سيجري المؤلف بحثًا مقارنًا في مؤسستين في جميع الفصول، وهما معهد

⁸ Aldi Ramdani, *Perbandingan pembelajaran kitab kuning di Pondok Pesantren Al-Atiqiyah Sukabumi dan Pondok Pesantren Falahul Ahkam Pandeglang*, UIN Sunan Gunung Djati Bandung, 2024.

دورة أوشن والأزهر باري قديري. ثم الجديد في هذا البحث مع البحوث السابقة، وهو أن الباحث سيقوم بتحليل المواد التي تدرسها كلتا المؤسستين وكذلك المزايا والعيوب.⁹

ت. مجلة "الفكر الإسلامي" لمحمد حمدان البيهقي وعاد عبد الله حكيم، قديري النبراس: مجلة الفكر الإسلامي المجلد ٢ العدد ١ (٢٠٢٣) بعنوان: "استراتيجية التعلم في مؤسسة الأزهر لتحسين قدرة الطلاب في المحدثات" (حمدان وعبد الله ٢٠٢٣). إن وجه التشابه بين هذا البحث والبحث الذي سيجريه الباحثان هو التشابه في الموضوع محل الدراسة، وهو دراسة تعلم مهارة الكلام/المحدثات. بينما الفرق هو أن البحث يركز على مؤسسة واحدة فقط ويدرس طريقة التعلم فقط، بينما سيجري المؤلف بحثاً مقارناً في مؤسستين هما معهد دورة أوشن والأزهر الشريف القادري. وسيقوم المؤلف بصياغة المقارنة وأوجه القصور والمزايا والعوامل الداعمة والمعوقات في تعليم اللغة العربية وخاصة في تعليم مهارة الكلام أو المحدثات.^{١٠}

ث. الرسالة التي كتبها خير الفضلي، الجامعة السنن الكالي جاغا، يوجياكارتا (٢٠١٥) بعنوان "تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامية الحديثة والمعهد

⁹ Syarifuddin Syarifuddin, "Strategi Pembelajaran Maharah Al-Kalam Di Lembaga Pendidikan Bahasa Arab (Lpba) Ocean Pare Kediri," *Studi Arab* 5, no. 1 (2014): 1–22.

¹⁰ Moh Hamdan Baihaqi dan Aad Abdullah Halim, "STRATEGI PEMBELAJARAN LEMBAGA KURSUS AL-AZHAR PARE UNTUK MENINGKATKAN KEMAMPUAN PESERTA DIDIK DALAM MUHADASTAH," *AN-NIBRAAS* 2, no. 01 (2023): 62–80.

الد الإسلامية التقليدية (دراسة مقارنة بين المعهد الإسلامي الداخلي ومدرسة سعدت الدارين الإسلامية الداخلية في مدينة جامبي)“ (فضلي ٢٠١٨). التشابه في هذا البحث مع البحوث التي أجراها الباحثون هو التشابه في دراسة أوجه التشابه والاختلاف في تعليم اللغة العربية بين مكانين لتعلم اللغة العربية. أما الاختلاف في الدراسة فيتمثل في عمومية التعلم في مدرستين داخليتين إسلاميتين لهما خصائص مختلفة، وهما الحديثة والتقليدية، بينما الباحث في مؤسستين دراسيتين. ثم سيقوم الباحث بتحليل المادة التعليمية بالتفصيل، على عكس الدراسات السابقة التي تركز على التعلم فقط، لأن نجاح التعليم والتعلم لا يتحدد فقط في طريقة التعلم، بل يجب النظر في المادة التعليمية أيضاً.^{١١}

ج. المجلة الذي كتبه عبد الله محبوب من جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا (2024) بعنوان "طرق تعليم اللغة العربية التقليدية والمعاصرة (دراسة مقارنة)". "أوجه التشابه بين هذا البحث والبحث الذي أجراه الباحث تكمن في تركيزهما على طرق تعليم مهارة الكلام، والتقويم، والمادة التعليمية، وكذلك تحليل المزايا والعيوب في تعليم اللغة العربية. أما

¹¹ Chairul Fadli, "Pembelajaran bahasa arab di pondok pesantren modern dan pesantren tradisional (study komparatif antara pondok pesantren asad dan pondok pesantren saadatuddarain kota jambi)," *Online. Diakses tanggal 30* (2018).

أوجه الاختلاف، فتتعلق بمنهجية جمع البيانات؛ إذ إن بحث عبد الله محبوبي اقتصر على الدراسة المكتبية (البحث النظري) دون القيام ببحث ميداني من خلال المقابلات، بينما اعتمد هذا البحث على الملاحظة والمقابلة المباشرة في الميدان. بالإضافة إلى ذلك، فإن بحث عبد الله يتسم بالشمولية من حيث إنه لا يركز على مؤسسة معينة، بل يكتفي بشرح عام حول طرق التعليم التقليدية والحديثة، في حين أن هذا البحث موجه إلى دراستين في مؤسستين لتعليم اللغة العربية، مما يجعل نتائجه أكثر تحديداً وتوجهاً¹².

الفصل الخامس: الإطار الفكري

دورات اللغات هي مؤسسات تدريبية تندرج ضمن نوع مؤسسات التعليم غير الرسمي. دورة اللغة هي منصة لتعلم اللغة تصقل مهارات الفرد اللغوية. مع مختلف النماذج والاستراتيجيات والمواد والأنشطة التعليمية التي تصقل المهارات اللغوية بشكل خلاق وفعال. تقع إحدى دورات اللغة الشهيرة في إندونيسيا في مدينة كيديري باري. تجذب باري الكثير من الناس لتعلم المهارات اللغوية ليس فقط من إندونيسيا. فمع مرور الوقت، يهتم الناس بتعلم المهارات

¹² Abdillah Mahbubi, "Metode Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional dan Kontemporer (Analisis Komparatif)," *Jurnal Alfazuna: Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 9, no. 1 (2024): 107–32.

اللغوية ليس فقط اللغة الإنجليزية ولكن لتعلم اللغة العربية. هناك العديد من مؤسسات دورات اللغة العربية التي تطورت في باري بما في ذلك أوشين والأزهر. تمتلك مراكز تعليم اللغة العربية في باري مجموعة متنوعة من طرق التدريس. ومن بين هذه المراكز مركزا اللسان العربي "اللسان" و"كنز اللغة" و"البسيط" اللذان يركزان على تحسين مهارات القراءة. يجمع مركزا الأزهر وأوشن للغات بين الأساليب الكلاسيكية والحديثة. وتشمل برامج تدريس اللغات المقدمة برامج تمييز ١ و ٢، تمييز ٣ و ٤، والمحدث ١، والمحدث ٢، والمحدث ٣، والأيدنا والمفتاح وتوفل. وفيما يلي الجدول الزمني لدورات اللغة العربية في الأزهر الشريف ومحيط المحيط: يعزز معهد اللغة العربية الأزهرية بيئة لغوية في الفصول الدراسية وفي السكن الطلابي. ويتم ذلك لتسهيل تأقلم الطلاب مع اللغة العربية مع الأصدقاء والمعلمين. لا يحتاج المشاركون في الدورة إلى الشعور بالحرج أو التردد في التحدث باللغة العربية لأن ذلك من شأنه أن يدرهم على التحدث باللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، توفر مؤسسة الدورة الأزهرية أيضًا تدريبًا للمشاركين في الدورة الذين سيدرسون في الخارج مثل المدينة المنورة ومصر وما إلى ذلك^{١٣}.

عملية التعلم هي تفاعل بين الطلاب والمعلم ومصادر التعلم في بيئة تعليمية.

¹³ Alvi Dyah Rahmawati, "Manajemen Pengorganisasian Program Kursus Bahasa Arab di Pare Kediri," *Arabi: Journal of Arabic Studies* 3, no. 1 (2018): 52–60.

التعلم هو المساعدة التي يقدمها المعلم لتحقيق عملية اكتساب المعرفة والمعرفة واكتساب المهارات والعادات وتشكيل الاتجاهات والمعتقدات لدى الطلاب. وبعبارة أخرى التعلم هو عملية لمساعدة الطلاب على التعلم بشكل جيد.

عملية التعلم تستمر طوال حياة الإنسان ويمكن أن تحدث في أي مكان وفي أي وقت. التعلم لديه تعريف يشبه التدريس، على الرغم من أنه له دلالة مختلفة. في سياق التعليم يقوم المعلم بتدريس الطلاب حتى يتمكنوا من التعلم واحتراف محتوى المناهج حتى يصلوا إلى هدف معين (الجانب المعرفي) ويمكنهم أيضًا التأثير على تغيير السلوك (الجانب العاطفي) والمهارات (الجانب الحركي) للطلاب. يعطى التدريس انطباعًا بأنه عمل لطرف واحد وهو عمل المعلم. بينما التعلم يشير أيضًا إلى وجود تفاعل بين المعلم والطلاب. التعلم هو نظام يهدف إلى مساعدة عملية تعلم الطلاب، والذي يحتوي على سلسلة من الأحداث المصممة والمنظمة بشكل يؤثر ويدعم حدوث عملية تعلم الطلاب الداخلية.

مصطلح "التعلم" له طبيعة التخطيط والتصميم كجهود لتعليم الطلاب. ولهذا السبب في عملية التعلم لا يتفاعل الطلاب مع المعلم كمصدر واحد للتعلم بل قد يتفاعلون مع جميع مصادر التعلم المستخدمة لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة. مصطلح "النظام" يشمل مفهومًا واسعًا جدًا. على سبيل المثال الإنسان والمنظمة والسيارة والنظام الشمسي هي نظام، وهناك العديد من

الأمثلة الأخرى.

مصطلح "النظام" يأتي من الكلمة اليونانية "systema" والتي تعني مجموعة من الأجزاء أو المكونات المترابطة بشكل منظم وتشكل جملة واحدة. لا يكون مفهوم النظام سوى وحدة من العناصر التي تتفاعل بشكل وظيفي وتتلقى مدخلات لتصبح مخرجات. لذا يعد التعلم كنظام عملية تفاعلية تتم بين الطلاب والمعلم في بيئة تعليمية محددة مع ترتيب وتحقيق ردود فعل بينهما

وفقًا لأجيب هيرماوان¹⁴ هناك أربع وجهات نظر في تعلم اللغة العربية وهي:

أ. النظرة الدينية: حيث يكون هدف تعلم اللغة العربية هو فهم تعاليم الإسلام (فهم الخطاب). ويمكن أن تشمل هذه النظرة تعلم المهارات الاستقبالية (الاستماع والقراءة) والمهارات الإنتاجية (الكلام والكتابة)

ب. النظرة الأكاديمية: حيث يكون هدف تعلم اللغة العربية هو فهم المعرفة ومهارات اللغة (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة). وتعتبر اللغة العربية موضوعًا أكاديميًا أو مادة دراسية يجب أن تتم إتقانها بشكل أكاديمي.

¹⁴ Hermawan, *Metodologi pembelajaran bahasa Arab*.

ج. النظرة المهنية: حيث يكون هدف تعلم اللغة العربية للتطلعات المهنية العملية أو الواقعية مثل القدرة على التحدث باللغة العربية للعمل كعامل، دبلوماسي، مرشد سياحي أو للانضمام إلى الجامعات في الشرق الأوسط.

د. النظرة الايديولوجية والاقتصادية: وهي تعلم اللغة العربية لفهم واستخدامها كوسيلة لصالح رجال الأعمال والإمبرياليين وما إلى ذلك. وتتجلى هذه النظرة في افتتاح العديد من دورات اللغة العربية في الدول الغربية.

كواحدة من المواد التي يتم تدريسها في المدارس والمعاهد والجامعات ومؤسسات التعليم الأخرى للغة العربية أهداف عدة. ووفقاً لرشدي أحمد ثعيمة فإن أهداف تعلم اللغة العربية تشمل ما يلي:

أ. تطوير قدرات التواصل باللغة العربية، سواء شفهيًا أو كتابيًا وتشمل ذلك القدرات الأربعة للغة بما في ذلك الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

ب. تمكين الطلاب من معرفة خصائص اللغة العربية وأهمية اللغة الأجنبية كأداة تعليمية رئيسية خاصة في تعليم المصادر الدينية ودراسة الإسلام.

ج. تطوير فهم العلاقة بين اللغة والثقافة وتوسيع الوعي الثقافي. ولذا

يتم تشجيع الطلاب على اكتساب المعرفة الثقافية والمشاركة في تنوع

الثقافات.

المادة التعليمية هي أحد العوامل المؤثرة في عملية التعلم وتلعب دورًا هامًا في عملية التعلم والطلاب ليسوا معتمدين بشكل كامل على شرح المعلم، بل يمكنهم أن يتعلموا بأنفسهم وذلك بفضل مصادر المواد التعليمية المتنوعة بما في ذلك الكتب المدرسية. المادة التعليمية هي أيضًا مادة معقدة ومنظمة يقدمها المعلم للطلاب لفهمها وتحقيق الأهداف المرجوة. وتتألف من الجوانب المعرفية والعاطفية والحركية. يعرفها عبد المجيد بأنها كل ما يستخدمه المعلم في عملية التدريس سواء كانت مكتوبة أو غير مكتوبة. هذه وجهة النظر تتعلق بمفهوم المادة التعليمية بشكل عام أما المادة التعليمية في اللغة العربية فهي مادة تتألف من المعرفة والجوانب العاطفية والحركية وتتبع نظامًا خاصًا حيث يستخدمها المعلم والطلاب في عملية التعلم.

بالنسبة لسير البحث في مقارنة تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام بين مراكز الدورة اللغة العربية أوسيان ودورة اللغة العربية الأزهار باري كديري فإنه يحتوي على هيكل تفكيري على النحو التالي:



uin
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG